وزيدا فان قلت لم يذكر المؤلف اسم مذكور قلت
لعله اختار ما ذهب اليه صدر الافاضل تلميذ الزمخشري
من ان المفعول معه يجي جملة كما في قولك جاء زيد والشمس
طالعة تفادياً عما ارتكبوه من التاويل في هذا المثال حيث ادعو الحالية فابن جني قال في تاويلها جاء زيد طالعة الشمس
عند مجيئه فجعلها كالحال المفردة السببية كمررت بالدار قايماً
سكانها وابن عمرون هي مأولة بقولك مجبليًا ونحوه وتعين
النصب على المفعول معه لتعذر العطف نحو مالك وزيدًا وما شأنك وعمرًا
اذ لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار على ما عرف من
مذهب البصريين وتعين العطف لكون العامل معنى نحو ما لزيد وعمرو
وما شان زيد وعمرو فيمتنع النصب على المفعول معه الا انه
ملزوم لكون عامله في مثل ذلك معنويا وتعين العطف
لانه الاصل فلا يعدل عنه لغير ضرورة كذا علله ابن الحاجب
رحمه الله قال الرضي وليس بشي لان النص على المصاحبة
هو الداعي الى النصب وقد يكون ضروريًا ولو سلمنا انه لا يضطر
الى هذا النص قلنا لم لا يجوز مخالفة الاصل لداع وان لم يكن ضروريًا
وقال بعضهم في هذه الصورة العطف هو المختار مع جواز

وفصل الرضي بين ان يقصد النص على المصاحبة فيجب
النصب وبين ان لا يقصد النص عليها فلا يجب وجاز
العطف مع جواز النصب لعدمهما اي لعدم تعذر العطف
وعدم كون العامل معنى وذلك نحو جيت انا وزيدا ومقتضي
كلام الرضي التفصيل السابق بين ان يقصد النص على
المصاحبة فيتعين النصب والا فلا وقد يضمر المفعول معه
منفصل كقوله فاليت لا انفك احذو قصيدة تكون واياها بها
مثلا بعدي وهو اي المفعول معه سماعي لا قياسي عليه بل
يوقف عند ما سمع من العرب فيه على رايي وذهب الاخفش
وابو علي الفارسي الى كونه قياسيا قال ابن مالك رح وهو
الصحيح وحكى ابن هشام الخضراوي ان بعضهم فصل بين
ما يجوز فيه العطف مجازا نحو سرت انا والنيل فيكون حقيقيا
وبين ما جاز فيه العطف حقيقة نحو جيت انا وزيدا فيكون
سماعيا ثم انتصاب المفعول معه بما عمل في السابق من فعل
او اسم عامل عمله بواسطة الواو وهذا مذهب الجمهور وزعم
بعضهم ان ذلك لا يكون الا مع الفعل اللازم فلا يقال ضربتك
وزيدا على ان زيدا مفعول معه ورد بحسبك وزيدا درهم فان الكاف